

شرح دليل الطالب (91) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين قرار المصنف رحمه الله تعالى ويحرم بروت وعظم وطعام ولو بهيمة. فان فعل لم يجزئه بعد ذلك الا المال - [00:00:00](#)

كما لو تعدى الخارج موضع العادة. ويجب الاستنجاء لكل خارج الا الطاهرة والنجس الذي لم يلوث المحل. احسنت. احسن الله اليكم.

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:00:27](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا التاسع عشر من دروس شرح متن دليل الطالب - [00:00:47](#)

في فقه الامام احمد رحمه الله سائلين الله جل في علاه ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح. انه جواد كريم ونسأله سبحانه لمن وكرمه ان يرزقنا واياكم قلوبا سليمة والسنة صادقة وان يجعل هذه المجالس كلها خالصة لوجهه الكريم في صحائف اعمالنا واعمال - [00:01:02](#)

والدينا واعمال مشايخنا انه ولي ذلك والقادر عليه. لا زلنا ايها الاحبة في الله مع الباب الذي عقده المؤلف رحمه الله للكلام عن اداب او عن الاستنجاء واداب التخلي بعد ان تكلم المؤلف رحمه الله عما يكره - [00:01:22](#)

في الاستنجاء وليس في قضاء الحاجة في الاستنجاء الا وهو استقبال القبلة واستدبارها انتقل الى ما يحرم قال ويحرم بروت وعظم وطعام ولو لبهيمية الى اخره. المسألة الاولى ايها الاحبة في الله نقف عند قول المؤلف رحمه الله ويحرم بروت وعظم - [00:01:39](#)

ذهب الحنابلة يا كرام وهو مذهب الشافعية والظاهرية ذهب الحنابلة كما هو قول المؤلف وهو مذهب الشافعية والظاهرية وقول عند المالكية الى حرمة الاستجمار بروز او عظم الى حرمة الاستجمار - [00:02:01](#)

في روث او عظم ولو طاهرين ولو طاهرين ومن استجمر فان هذا الاستجمار لا يصح يحرم ولا يصح مستدلين ايها الاحبة في الله بحديث ابن مسعود المشهور والذي تقدم لنا ذكره مرات ومكرات - [00:02:21](#)

حيث قال ابن مسعود عن النبي عليه الصلاة والسلام لما طلب منه ان يأتيه بالحجار قال ابن مسعود فاخذ الحجرين والقي الروثة فاخذ الحجرين والقي الروثة وقال هذا ريكس اخرجته البخاري - [00:02:46](#)

دل ذلك على ان الروثة لا يستنجى بها ولحديث سلمان في صحيح مسلم يا كرام الذي قال فيه النبي او قال فيه سلمان نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الروث والعظام - [00:03:05](#)

نهى النبي صلوات ربي وسلامه عليه عن الروث والعظام. كما استدلو يا كرام الشافعية والحنابلة والظاهرية والمالكية في قول بحديث ابي هريرة في صحيح البخاري لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام ابغي - [00:03:20](#)

احجارا استنصف بها او نحوه ولا تأتني هنا يا كرام الشاهد. قال ولا تأتني بعظم بعظم ولا روث وكذلك استدلو بحديث جابر في صحيح مسلم حيث قال نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يتمسح بعظم او ببعر - [00:03:39](#)

نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يتمسح بعظم او ببعر والبعر اكرمكم الرحمن هو روث الغنم ايها الاحبة وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه. كما سمعتم وايضا مما استدل به - [00:04:04](#)

الحنابلة والشافعية اخواني حديث ابي هريرة قال نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يستنجى بروت او بعظم وقال انهما لا يطهران وقد تقدم لنا الكلام يا شيخ عمر عن هذه اللفظة - [00:04:24](#)

وبينا ايها الاحبة في الله حكمها لما تكلمنا عن حكم او عن شرط من شروط الاستجمار اليس كذلك ما هو الشرط الذي له تعلق بهذا الحديث يا عمر ما فهمتش الموضوع اصلا. ما هو الشرط المتعلق او الذي يستدل - [00:04:39](#)

له بهذا الحديث من شروط الاستجمار ان يكون طاهرا اليس كذلك نعم بينا ايها الاحبة في الله ان هذه الرواية عند الدار قطني وذكرنا ان اكثر اهل العلم على تضعيفها - [00:05:01](#)

وان حسنها او صحها دار قطني واستدرك على ذلك بانه لم يقصد هذه اللفظة وكذلك ابن حجر. نقول ايها الاحبة في الله وايضا استدلو على بطلان وعدم صحة الاستجمار هذا بانه - [00:05:17](#)

فعل منهى عنه والنهي يقتضي ماذا يا اخواني؟ الفساد عندهم. احسن الله اليكم. والقول الثاني في هذه المسألة يا شيخ فادي الكراهة مع الصحة والاجزاء كراهية الاستجمار بروث او عظم - [00:05:34](#)

نجسين او طاهرين مع الصحة والاجزاء وهو قول الاحناف والمالكية وهو قول الاحناف والمالكية واختار هذا القول ابن تيمية واختار هذا القول ابن تيمية رحمه الله الكراهة لاحظوا يا اخواني الكراهة مع الصحة وايش؟ والاجزاء الكراهة مع الصحة - [00:05:53](#)

والاجزاء احسن الله اليكم ايها الاحبة استدلو يا اخواني بجملة من استدلالات النظرية منها اولاً قاسوا قاسوا الروث والعظم على الاحجار فلما جاز الاستجمار بالاحجار جاز وكذلك ايها الاحبة في الله قالوا ان النهي لا يقتضي الفساد - [00:06:19](#)

عندي مسألة تكلمنا عنها كثيرا قالوا ان النهي لا يقتضي الفساد بل قالوا يا اخواني ان هذا النهي ليس لانه ما لا يطهران او لانهما لا يجزئان بل لانهما طعام الجن - [00:06:46](#)

كما تقدم كما تقدم ايها الاحبة في الله لنا في حديث ابن مسعود اتاني داعي الجن فذهبت فقرأت فذهبت معه قال النبي عليه الصلاة والسلام اتاني داء الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن - [00:07:05](#)

قال فانطلق بنا فارانا اثارهم اثارهم واثار نيرانهم وسألوه الزاد يعني الجن سألوا النبي عليه الصلاة والسلام الزاد وقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر - [00:07:26](#)

اوفر ما يكون لحما وايضا ايها الاحبة في الله قالوا سلمكم الرحمن ان المناهي ان المناهي يا رمضان في باب الاداب تحمل على الكراهة المناهي في اداء باب الاداب تحمل عليه شيئا ايها الاحبة في الله عندهم - [00:07:46](#)

تحمل على الكراهة عند جمع من العلماء بل هذا قول جمهور العلماء ايها الاحبة في الله عند تجرد عن القرينة يحمل عليه شيء يا اخواني الكرام احسن الله اليكم. النهي في باب الادب والارشاد - [00:08:10](#)

النهي في باب الادب والارشاد المجرد عن انه يكون اما للكراهة او الاستحباب ان كان امراء واما للكراهة ان كان نهيا احسن الله اليكم احسن الله اليكم وهذا ايها الاحبة في الله عليه اعني على هذا القول يا شيخ عمر - [00:08:26](#)

اكثر اهل العلم اكثر اهل العلم بارك الله فيكم. كما سمعتم خلافا لمن خلافا للظاهرين الذين ايها الاحبة في الله يرون بارك الله فيكم ان الادب انا الادب والارشاد لا تخصص النص ولا تعتبر قرينة صارفة له - [00:08:50](#)

الامر يبقى على بابه والنهي يبقى على بابه الامر يا شيخ عمر يبقى على على باب ما هو بابه احسن سلام الوجوب والنهي التحريم احسنت والنهي كذلك يا عمر قالوا يبقى على بابه - [00:09:17](#)

ما هي بابتة يا صديقنا اذا كان الامر في الاصل في التحرير. ما لم تكن هناك قرنان اذا لاحظوا يا اخواني احسن الله اليكم. هذا قول من كما سمعتم قول الظاهرين. طبعا الكلام حول النهي المجرد عن ماذا يا اخواني - [00:09:39](#)

عن القرائن طبعا نقل الاجماع على هذا قول عامة اهل العلم نقل عليه الاجماع احذر من كما يقولون احيانا يعني المعذرة منكم يكون الامر فيه امر او نهى مجرد عن قرائن - [00:10:00](#)

يكون في هذا الباب اخواني فترى بعض الاخوة سلمه الرحمن حينما تقول له ان هذا النهي للكراهة انه في باب الادب يسفه هذا القول هذا القول هذي مغالطة ايها الاحبة في الله - [00:10:17](#)

هذه مغالطة نقل الاجتماع على هذا احسن الله اليكم. ثمة نقولات لعللي اذكرها لكم حينما نتكلم عن عن الاداب المتعلقة يا اخواني بارك الله فيكم في هذا الباب والله والله تعالى اعلم. اذا نقول احسن الله اليكم من ادلة - [00:10:31](#)

القائدين بالكراهة ان هذا باب ادب ويحمل فيه النهي عن الكراهة واجابوا عن الحديث الصريح بانه ليس صحيحا انهما لا يظهران وبقية الاحاديث احسن الله اليكم. قالوا انما ذلك لانه طعام - [00:10:49](#)

وليس لانه لا يجزئ النهي عن العظام والروث العظام طعام الجن والروس طعام ودوام بالجن اذا ورد النهي ايها الاحبة في الله والظاهر من هذين القولين ايها الاحبة في الله - [00:11:07](#)

مع قوتها الظاهر عند اخيكم احسن الله اليكم بارك الله فيكم ان هذا الامر منهني عنه نعم لكنه يجزئ وقول الاحناف المالكية وشيخ الاسلام حقيقة اه فيما يظهر لي والله سبحانه اعلم اقرب الى الصواب والله تعالى اعلم - [00:11:22](#)

مع قولتي واحترزت فقلت منهني عنه لاحظوا احسن الله اليكم نعم ثم ماذا قال يا شيخ عمر بعد ان قال وعظم احسنكم يا شيخنا. قال وطعام ولو لبهيمة. نعم. عن ماذا يتكلم يا اخواني - [00:11:45](#)

صورة المسألة التي يتكلم عنها المؤلف حرمة الاستجمار بالطعان ولو كان الطعام لبهيمة ولو كان من طعام الدواب والانايع يحرم عند الحنابلة ان يستجمروا وقد يستغرب الواحد منكم كيف العلماء يتكلمون مثل هذا الكلام؟ هل يوجد عاقل يفعل هذا؟ نقول استمع بارك الله فيك احسن الله اليك يا طالب العلم - [00:12:05](#)

ذهب الشافعية وهو المذهب الحنابلة والظاهرية قول عند المالكية تماما مثل مسألة الروس والعظم الى حرمتي الاستجماري باي نوع من الطعام ولو كان هذا الطعام للبهائم ليس للبشر ومن استجمر فان استجماره لا يصح - [00:12:33](#)

ولا تزال لا يزال متلبسا بالنجاسة باي شيء استدلوها ايها الاحبة في الله على حرمة الاستجمار بالطعام يعني لو ان انسان المعذر منكم استجمر بتفاحة مثلا او برتقالة او غير ذلك مما يعني - [00:12:58](#)

يصدق عليه انه طعام. ولو كان هذا الطعام للبهائم لو كان مثل اوراق الشجر مثلا نقول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن هذا سلمكم الرحمن عند الشافعية والحنابلة والظاهرية قول عند المالكية محرم ولا يصح - [00:13:19](#)

ذلك الدليل القياس على العظم والروس فيما ان العظم والرمز محرم جمار مية ماء ولا يصح فكذلك الطعام طب ما هو وجه القياس يا شيخ فاضل يعني ما علاقة الطعام الروث والعظم - [00:13:44](#)

هذا القول قول الشافعية والحنابلة يعني ائمة كبار. نعم ما هو يعني ما الجامع المشترك بينهما يا عمر؟ احسن الله اليك نعم ان الطعام هذا الجن وهذا للانسان. احسنت. هو كذلك - [00:14:11](#)

وكذلك قاموا على العظم. ما وجه القياس قالوا ان العظم والروث الطعام وكذلك طعام الانسان من باب اولى طعام الانسان من باب من باب اولى واضحة يا مشايخ؟ بارك الله فيكم - [00:14:31](#)

قالوا طعام الانسان من باب او لا وقيدوا ذلك بان يكون محترما اليس كذلك شيخ عمر نعم خلافا يعني يكون الشيء غير محترم او مهان مثلا احسن الله اليكم. اقول ما هي الدالة سلمكم كما قلت قياسا على حرمة الاستجمار بالعظام والروس - [00:14:48](#)

وكذلك ايها الاحبة في الله سلامكم الرحمان اه ذكرت لكم حديث ابن مسعود الذي دل على ان العظم الذي ذكر اسم الله عليه هو طعام الجن والروث طعام دوابهم ايضا استدلوها يا اخواني احسن الله اليكم - [00:15:18](#)

بان الطعام من النعم والاستجمار بذلك كفر بالنعم واهانة لها واهانة لها ايضا قالوا ان هذه النعم الطعام يحرم الاستجمار به ولا يصح لماذا لا يصح؟ قال يعني لو قال له قال طيب نتفق معكم يحرم - [00:15:36](#)

ولماذا تقولون ايضا لا يصح مع الحرمة قالوا ايها الاحبة في الاول لان النهي يقتضي الفساد لاحظوا اخواني نحن نعلل لجزئيتين في هذا مذهب الاحناف والشافعية. واضح كلامي يا مشايخ - [00:15:59](#)

حرمة وبطلان حكم كما يقول الاصوليون كما يقول الاصوليون حكم تكليفي وحكم ايش يا اخواني حكم وضعي احسنت اذا نقول احسن الله اليكم ما هو وجه الاستدلال عن البطلان قالوا انه منهني عنه والنهي يقطع للفساد - [00:16:13](#)

ايضا قالوا ايها الاحبة في الله الاستجمام رخصة الرخص لا تحصن بالحرام خير باغ ولا عاد فمن اضطر غير باغ ولا عاد والقول الثاني اخواني بارك الله فيكم وهذه المسألة او هذه المسائل يا شيخ فادي - [00:16:35](#)

تضبط حقيقة من بابة واحدة اي من باب واحد. يعني لانه ثمة تشابه في مسألة الروث والعظم وكذلك الطعام وهو القول الثاني اخواني مذهب المالكية. وقبلهم الاحناف. تماما مثل مسألة الروث والعظم يا اخواني. وايضا اختار هذا القول - [00:16:58](#)

الشيخ اه تقى الدين. شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ابن تيمية ودليلهم ايها الاحبة في الله ما سبق ذكره وهو ان الطعام بارك الله فيكم يكره ويصح قياسا على الاحجار - [00:17:15](#)

قياسا على ماذا يا عمر؟ على الاحجار استجمار بالحجر وقالوا يا اخواني بارك الله فيكم مستدلين على الصحة قالوا ما هي العلة في صحة الاستجمار هذي ذكرناها في الدرس الماضي يا اخواني - [00:17:42](#)

ما هي العلة في صحة الاستجمار؟ ما هي تذكروني يا اخواني؟ نعم يا ابا محمد الانقاذ. الانقاذ. ازالة عين النجاسة الانقاء وهذا يحصل ولو بالطعام هذا الشيء مكروه انه في باب الاداب - [00:18:00](#)

ويصح لان النهي لا يقتض الفسار وكذلك ايها الاحبة في الله لان علة الصحة في الاستجمار متحققة ها هنا وهي الانقاء كما قال اخونا ابو محمد احسن الله اليكم ثم قال يا عمر احسن الله اليك - [00:18:20](#)

نعم شيخنا احسن الله اليكم. قال رحمه الله فان فعل لم يجزئه الا بعد ذلك الا الماء لماذا تفريع عن المسألة السابقة يقول لك المؤلف يا طالب العلم. اذا قام - [00:18:44](#)

المسلم بهذا الشيء المحرم وهو ماذا؟ الاستجمار بروث او عظم او بطعام ماذا يترتب عليه؟ قال لم يجزئه وقال قبل قليل انه لم يجزئه لا يصح اليس كذلك قال لم يجزئه بعد ذلك الا الماء - [00:18:59](#)

ما معنى هذه الجملة معناها يا اخواني من صنع ذلك اي استجمر بعظم فان الواجب عليه والمجزي له ان يستنجي بالماء بعد ذلك لا ان يستجمر بالحجارة الم نقل لكم ايها الاحبة في الله في مسألة سابقة جواز الاستجمار بالحجارة - [00:19:18](#)

الاصل انه يجوز ان يستجمر بالحجارة لكن لماذا هنا منعه؟ منعوا فاعل هذا الشيء منعوا المستجمر بروث او عظم او طعام من ان تنجي بالحجارة بعد ذلك ولا يجزئه الا الماء - [00:19:41](#)

ولا يجزئهم الا الماء ما هو السبب برأيك يا طالب العلم؟ ما الجواب يا اخواني ربما انا قلت تجديدا عليه لانه استعمل رخصة في غير محلها مثلا. هو ذلك احسنت - [00:20:00](#)

هو ذلك بارك الله فيك وهذا ملحظ يا اخواني يعني ينتبه اليه لانه تعلل به بعض الاحكام عند الفقهاء طبعا هذا كله يعني يرجع الى مذهب من يا اخواني احسن الله اليكم - [00:20:19](#)

يعني هذا التفريع حال بعض الطلاب يقول لك طب اين مذهب؟ الاحناف والمالكية مثلا في هذه المسألة مثلا نقول هذا اصلا عند من يا اخواني؟ عند القائلين بعدم الاجزاء وهم من - [00:20:32](#)

الحنابلة والشافعية اليس كذلك؟ والظاهرين الكلام الان عند الحنابلة والشافعية حيث يرون ايها الاحبة في الله انه لا يجزئه بعد ذلك الا الماء لماذا كما قال اخونا عمر يا اخواني - [00:20:44](#)

لانه استباح العبادة بالمحرم وهذا وهذه الاستباحة وعفوا والعبادات لا تستباح بالمحرمات فنشدد عليه نعامله هكذا قالوا يا عمر كما اشرت بنقيض قصده نعامله بنقيض قصده ايها الاحبة في الله - [00:20:57](#)

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه اما الباغي والعادي اثم عليه واضحة ايها الاحبة في الله ثم قال كلمة لطيفة يا اخواني احسن الله اليكم. دعونا نستمع اليها. نعم يا شيخ عمر - [00:21:24](#)

قال كما لو تعدى الخارج موضع العادة احسن الله اليكم واكمركم. اخواني يقول لك المؤلف بعد ان قرر ان الذي يستجمر بعظم وروث وطعام اه يلزمه بعد ذلك يجب عليه ان يستنجي بالماء ولا يجزئه الا الماء - [00:21:42](#)

قال كما لو تعدى الخارج موضع الحاجة هنا انتقل الى شيء يعني عطف او شبه تشبيها ويريد مسألة وهي ما يتكلم عنه الفقهاء تحت

مسمى اذا اذا تعدى الذى موضع العادة - 00:22:02

اذا تعدى الذى موضع العادة لا يجزئه الا الماء. سورة المسألة وارجو ان تعذروني يا اخواني على يعني التصوير المسألة وتوضيح

اكرمكم الرحمن ان الله لا يستحي من الحق. صورة المسألة يا اخواني ان يتبول انسان - 00:22:23

فيصيب هذا البول احسن الله اليكم امرا خارجا عن المحل الذي يصيبه البول عادة الانسان اذا تبول فان البول قد يصيب رأس ذكره

وشيء من اعلاه لكن اذا هذا البول وصل الى اماكن اخرى كعق الذكر والانثيين او الفخذين مثلا - 00:22:40

هذا ايها الاحبة في الله يسمى ايش؟ خارج العادة وكذلك اكرم الله الوجوه والمسامع اذا انسان ايها الاحبة في الله تغوط وخرج هذا

الذى احسن الله اليكم عن حلقة الدبر - 00:23:07

فان هذا الشيء الخارج ومثلا سأل اكرمكم الرحمن ووصل الى صفحتي اليته مثلا هذا يسميه الفقهاء اذى خارج موضع العادة. هذا

الذى البول والغائط الموجود خارج موضع العادة باي شيء يزال - 00:23:24

باي شيء يزال؟ هنا المسألة ايها الاحبة في الله. قرر الفقهاء اقول ذهب الائمة الاربعة ذهب الائمة الاربعة الى عدم جواز الاستجمار

للأذى الخارج عن موضع العادة فلا يجوز للمسلم - 00:23:46

ان يستجمر بحجارة او مناديل اذا كان الذى خارج موضع العادة فلا يستجمر الا لمكان العادة ايها الاحبة في الله. سلمكم الرحمن

استدلوا استدلوها ايها الاحبة في الله بادلة حقيقة تنبئ عن عقل وفقه دقيق - 00:24:09

من ذلك قالوا اولاً ان الاصل في ازالة النجاسة ان تكون بالماء وانما رخص رخص في موضع العادة بالحجارة المشقة الرخص لا تتعدى

محلهما فهذا الذى الذى جاوز موضع العادة - 00:24:37

حاله كحال اي اذى على اي جزء من بدنك انت اكرمك الله لو جاء الذى على بدنك ما الواجب عليك يا فادي؟ على يدك مثلا على

قدمك ما الواجب عليك - 00:25:03

الواجب عليك ان تزيله بالماء الواجب عليك ان تزيله بالماء وهذا الذى الذى غادر موضع العادة يا اخواني اكرمكم الرحمن حاله كحال

هذا الذى. احسن الله اليكم ايضا قالوا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن - 00:25:17

كما اشرت قبل قليل لكن اوضح اكثر ان الاصل في ازالة الذى ان يكون بالماء سلمكم الرحمن اما الاستجمار فانما جاهزة لمشقة الغسل

في مشقة الغسل ولان النجاسة تتكرر في هذا الموضع - 00:25:38

بارك الله فيكم بخلاف تكررها خارجي يعني بالعادة الذى لا يصل الى يدك بطنك وفخذك بخلاف القبل والدبر مكان قضاء عادة قضاء

الحاجة عادة خروج هذه هذا الذى ايها الاحبة في الله - 00:26:02

فلما صار هذا الامر يتكرر وفيه عموم بلوى استثنى من عدم جواز الاستنجاء بالماء فابيح فيه الاستجمار دفعا للمشقة دفعا للمشقة

احسن الظالم وايضا قالوا يا اخواني بارك الله فيكم المسح - 00:26:22

غير مزيل المسح غير مزيل وتذكرون لما تكلمنا عن موضوع بقاء الاثر في الاستجمار يبقى الاثر هذا انما خاص في موضع العادة فقط

لذلك المسح غير مزيل احسن الله اليكم - 00:26:48

وايضا استدلوها بحكاية الاجماع حكاية الجصاص لكن حقيقة في المسألة قول ثان وان كان ضعيفا في المسألة قول ثان وان كان ضعيفا

وهو جواز الاستجمار بالحجارة والمناديل اه في اي اذى تجاوز موضع العادة - 00:27:09

في فى الذى الذى يتجاوز موضع العادة وهذا اخواني قول عند الحنابلة اختاره ابن تيمية رحمه الله اختاره ابن رحمه الله جواز

الاستجمار بالحجارة والمناديل ونحوهما فى الذى الذى جاوز موضع العادة - 00:27:28

واستدلوا ايها الاحبة في الله ببعض العموم العمومات منها احسن الله اليكم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يأتي الغائط كما في

حديث ابن مسعود مثلاً قال امرني ان - 00:27:53

بثلاثة احجار ما هو وجه الاستدلال بهذا الحديث وللإستدلال بهذا الحديث يا شيخ مؤمن قالوا ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه.

طلب من ابن مسعود ان يأتيه باعجار مع ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يضمن - 00:28:07

تعدي الاذى موضع الحاجة اليس كذلك فدل هذا على ان الاحجار تجزئ في الاذى الذي في الاذى الذي يتجاوز مواضع العادة. والا لطلب ماء استدلال قوي او ليس قويا يا اخواني؟ - [00:28:23](#)

الحقيقة هذا يستدل فيه قوة بارك الله فيكم احسن الله ايضا قالوا ايها الاحبة في الله ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بالاستجمار في الحجارة امرا مطلقا ولم يقيدوه بحالة دون حالة - [00:28:40](#)

ونص العام والنص المطلق لا يجوز تخصيصه ولا تقيده الا بنص مثله ونحن ما عندنا نص انتم عندكم نص. ايها الائمة الاربعة كذلك قالوا ايها الاحبة في الله ان الشرع - [00:28:56](#)

جعل التطهير تطهير النجاسة اما بالبول واما بالحجارة اما بالبول واما بالحجارة والدليل على ذلك مشروعية الاستجمار وايضا قالوا يا اخواني بارك الله فيكم علة التطهر من النجاسة ما هي - [00:29:16](#)

ازالة العين النجسة وطهارة المحل النقاء وهذا يحصل يحصر بالحجارة وهذا القول اخواني رجحهم من المعاصرين الشيخ الخثلان والذي يظهر والله تعالى اعلم اخواني ان الراجح في هذه المسألة هو القول الاول - [00:29:37](#)

والقول او قول الائمة الاربعة ان الاذى اذا جاوز موضع الحاجة العادة عفا فلا يجزئ فيه بارك الله فيكم الاستجمار الله حال ثم قال الشيخ عمر احسن الله اليك نعم شيخنا احسن الله اليك - [00:29:59](#)

قال ويجب الاستنجاء لكل خارج نعم هذي مسألة مهمة لعلنا ننهي بها درسنا ايها الاحبة في الله وهي وجوب الاستنجاء لكل خارج. يقول لك المؤلف رحمه الله يجب على المسلم ان يستنجي لكل شيء يخرج منه - [00:30:25](#)

لكن يخرج اكرمكم الرحمن من محل العادة. بارك الله فيكم كما سيأتي بيانه كل شيء يخرج من الانسان الا الطاهر النجس الذي لم يلوث المحل فانه يجب فيه الاستنجاء وهذا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن - [00:30:45](#)

وهذا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن كما سمعتم قول الحنابلة الحنابلة نقول مرة اخرى يا اخواني يجب تنظيف السبيلين لكل خارج منهما اما بالماء او واما بالحجارة ونحوها وهذا - [00:31:07](#)

بارك الله فيكم ولو لم يكن الخارج طبعاً قولاً ولا غائطاً وهذا هو قول المالكية والشافعية قول جمهور العلماء المالكية والشافعية والحنابلة ان الاستنجاء يجب لكل خارج الا ما سيستثنى مما - [00:31:30](#)

سنذكره باذن الله انما استثنى يا اخواني مما سنذكره بارك الله فيكم عند قوله الا الطاهر وما الدليل على ما ذكره المؤلف رحمه الله ومذهب الجمهور وجوب الاستنجاء لكل خارج - [00:31:53](#)

جملة من الادلة ايها الاحبة في الله منها احسن الله اليكم اثر او حديث ابي هريرة ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال اذا ذهب احدكم الى الغائط قال ذكر بعضاً آ ذكر كلاماً ثم قال وليستنجي بثلاثة احجار - [00:32:20](#)

هنا يأمره باي شيء اخواني بالاستنجاء اذا يجب الاستنجاء لكل خارج الانسان خرج منه دم يجب عليه ان يستنجي وايضا اخواني دليل ذلك حديث عائشة قالت طبعاً هذا الحديث حديث ابي هريرة اخواني اخرجته - [00:32:44](#)

الشافعي في المسند مسنده وبعوانته والبيهقي باسناد صحيح كما قال النووي اسناد صحيح كما قال النووي ومن الادلة ايضا على وجوب الاستنجاء لكل خارج حديث عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:33:11](#)

خرج من غائط قط الا ما السماء الا ما السماء فالنبي عليه الصلاة والسلام اذا ذهب الى الغار لابد ان يمس ماء وهذا اخرجته من ابن ماجة يا اخواني بسند صحيح كما قال ابن دقيق العيد والالباني - [00:33:35](#)

كما قال ابن دقيق العيد والالباني وايضا من الادلة العامة اخواني على وجوب الاستنجاء في كل خارج حديث علي كنت رجلاً مذاً كنت استحي ان اسأل النبي عليه الصلاة والسلام لمكان ابنته - [00:33:53](#)

فامرت المقداد ابن الاسود فسأله فقال توضأ وانضح فرجك ما الشاهد في هذا الحديث امره بالاستنجاء ان ضع فرجك مع ان الخارج والمعذرة منكم اخواني بارك الله فيكم هنا ليس - [00:34:09](#)

قولا ولا غائطاً ليس بولا ولا ولا غائطاً وهو المذي وايضا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن استدلووا بحديث ابن عباس المشهور مر

النبي عليه الصلاة والسلام بقبرين. طبعاً حديث علي في المتفق عليه - [00:34:26](#)

حديث عالي في المتفق عليه وايضاً استدلوأ بحديث ابن عباس المتفق عليه ايضاً قال مر النبي صلوات ربي وسلامه عليه بقبرين

فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستأجر من البول - [00:34:47](#)

واما الآخر فكان يمشي بالنميمة فكان يمشي بالنميمة. فلاحظ اخواني عدم الاستتارة والاستنزاع من البول كان السبب في عذاب القبر.

دل هذا على ايش على ان هذا الذي لا يستنزه - [00:35:04](#)

بارك الله فيكم ترك الواجب طبعاً انا اقول لكل خارج يشمل البول يشمل الغائط يشمل كل شيء الا ما سيستثنى ايها الاحبة في

الله بارك الله فيكم وايضاً يعني من الدالة احسن الله اليكم. قول الله سبحانه وثيابك فطهر والرجز فاهجر - [00:35:21](#)

والرجز تهجر بارك الله فيكم وثيابك فطهر دليل وهذا امر والامر للوجوب والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم يا احبتي في الله

في هذه المسألة والقول الثاني في هذه المسألة - [00:35:45](#)

هو استحباب تنظيف السبيلين لكل خارج بارك الله فيكم. دون الوجوب. يعني بمعنى ان يستنجي وانما يستحب له هذا قد يستغربه

بعضكم. لكن هذا قلوي قال به اخواني الاحناف قال به - [00:36:07](#)

الاحناف وهو قول عند المالكية وهو قول عند المالكية نكتفي بهذا القدر ونذكر ان شاء الله ادلتهم في درسنا درس الغد ان شاء الله

تعالى وبالله التوفيق صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخواني الدرس غدا قائم - [00:36:33](#)

مع احتمالية ضعيفة للاعتذار درس الاصل انه قائم باذن الله تعالى لكن مع احتمالية ضعيفة. المرجو انه الدرس قائم الا اذا وصلتكم

رسالة قبل المغرب بحول الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:56](#)

- [00:37:13](#)